

القرار 2690 (2023)

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته 9365 المعقودة في 30 حزيران/يونيه 2023

إن مجلس الأمن،

إنه يشير إلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية والصحفية السابقة بشأن الحالة في مالي،

وإنه يعيد تأكيد التزامه بسيادة مالي ووحدتها وسلامتها الإقليمية واستقلالها،

وإنه يعيد تأكيد المسؤولية الرئيسية للحكومة الانتقالية في مالي عن حماية المدنيين في جميع أنحاء

إقليمها وفقا لالتزاماتها الدولية،

وإنه يكرر تأكيد الأهمية المحورية لاتفاق السلام والمصالحة في مالي المنبثق عن عملية الجزائر

(“الاتفاق”) لتحقيق سلام دائم في مالي، وإنه يرحب بالجهود المتواصلة التي تبذل في إطار الوساطة الدولية

بقيادة الجزائر للعمل مع الأطراف المالية والجهات الفاعلة الإقليمية، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي،

دعما لتنفيذ الاتفاق؛

وإنه يثني على الجهود التي تبذلها منذ عام 2013 بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد

لتحقيق الاستقرار في مالي (البعثة المتكاملة) وأفرادها لإنجاز واجباتها، وإنه يشيد بأفراد البعثة المتكاملة الذين

جادوا بأرواحهم وهم يؤدون مهمتهم، وإنه يعرب عن تقديره العميق لمساهمة وتقاني البلدان المساهمة بقوات

وأفراد شرطة في عمل البعثة المتكاملة،

وإنه يرحب بالتزام الحكومة الانتقالية في مالي بتحقيق الانتقال السياسي، وتنظيم انتخابات رئاسية

حرة ونزيهة في شباط/فبراير 2024، وضمان العودة إلى النظام الدستوري بحلول آذار/مارس 2024،

على النحو الذي أقره مؤتمر قمة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في 3 تموز/يوليه 2022؛

وإنه يحيط علما برسالة الحكومة الانتقالية في مالي الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن

(S/2023/463)، التي تطلب فيها انسحاب البعثة المتكاملة دون تأخير،

وإنه يقرر أن الحالة في مالي لا تزال تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين،

وإنه يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة،



1 - **يقرر** إنهاء ولاية البعثة المتكاملة بموجب القرار 2640 (2022) اعتباراً من 30 حزيران/يونيه 2023؛

2 - **يطلب** إلى البعثة المتكاملة أن تبدأ على الفور في 1 تموز/يوليه 2023 بوقف عملياتها، ونقل مهامها، وكذلك خفض التدريجي لأفرادها وسحبهم بشكل منظم ومأمون، بهدف إكمال هذه العملية بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، بالتشاور الوثيق مع الحكومة الانتقالية في مالي وبالتنسيق مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي مجلس الأمن على علم بانتظام بالتطورات ذات الصلة فيما يتعلق بهذه العملية؛

3 - **يطلب** إلى الأمين العام العمل مع الحكومة الانتقالية في مالي لوضع خطة لنقل مهام البعثة المتكاملة، مع مراعاة المساهمة المحتملة لفريق الأمم المتحدة القطري، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك دعماً للاتفاق، وتقديمها إلى مجلس الأمن بحلول 15 آب/أغسطس 2023؛

4 - **يدعو** الحكومة الانتقالية في مالي إلى التعاون بصورة كاملة مع الأمم المتحدة خلال عمليات خفض التدريجي للبعثة المتكاملة، وانسحابها وتصفيتها لكفالة الانسحاب المنظم والمأمون للبعثة، ويطلب إلى الحكومة الانتقالية في مالي أن تحترم احتراماً تاماً جميع أحكام اتفاق مركز القوات إلى حين خروج العنصر الأخير للبعثة المتكاملة من مالي؛

الخفض التدريجي

5 - **يقرر كذلك** أن البعثة المتكاملة مخولة، حتى 30 أيلول/سبتمبر 2023، ودون المساس بالمسؤولية الرئيسية الواقعة على عاتق سلطات مالي وبالتشاور معها، ومن خلال العمل في حدود ما يتوفر لها من وسائل وإمكانات في جوارها المباشر، بالتصدي للتهديدات الوشيكة بارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين والمساهمة في إيصال المساعدة الإنسانية بشكل مأمون وبقيادة مدنية؛

الانسحاب

6 - **يقرر** أن البعثة المتكاملة مخولة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 بأداء المهام التالية في حدود قدراتها وفي منطقة عملها في مالي، وبالتعاون والتشاور مع الحكومة الانتقالية في مالي:

1' توفير الأمن لموظفي الأمم المتحدة، ومرافقها، وقوافلها، ومنشآتها ومعدات وأفراد المرتبطين بها؛

2' الحفاظ على الإلمام بالحالة بالقرب من مواقع البعثة المتكاملة؛

3' توفير الحراسة لأفراد الأمم المتحدة النظاميين والمدنيين الذين يضطربون بمهام تنج تقديم الدعم؛

4' تنفيذ عمليات لإجلاء موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية المعرضين للخطر؛

٥' توفير الدعم الطبي، بما في ذلك دعم إجلاء الإصابات والإجلاء الطبي، لموظفي الأمم المتحدة؛

٦' الحفاظ على اتصال استراتيجي فعال لتعزيز حمايتها؛

التصفية والمسائل المالية

٧ - **يقرر** أن تبدأ تصفية البعثة المتكاملة في 1 كانون الثاني/يناير 2024، ويقرر كذلك أن يأذن، طوال فترة تصفية البعثة، بالإبقاء على وحدة حراسة من داخل الوجود الحالي للبعثة لحماية أفراد البعثة، ومراقبتها وأصولها؛

٨ - **يدعو** البعثة المتكاملة إلى أن تضع مع فريق الأمم المتحدة القطري، ومكتب الأمم المتحدة في غرب أفريقيا، حسب الاقتضاء، ترتيبات مالية تمكن الأمم المتحدة من الإشراف، بعد انسحاب البعثة، على ما تبقى من أنشطة التعاون البرنامجي التي كانت البعثة قد شرعت فيها سابقاً، ويطلب إلى البعثة المتكاملة أن تكفل تسليم مواقع وأصول أفرقة البعثة بما يمثل تماماً للممارسات والأنظمة المالية العامة للأمم المتحدة؛

٩ - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.
